

لسان العرب

(وخف) الوَخْفُ ضربك الخِطْمِ في الطَّشْتِ يُوْخَفُ لِيَخْتَلطُ وَخَفَ الْخَطْمِيَّ
وَالسُّوَيْقَ وَخَفَاً وَوَخَّفَهُ وَأَوْخَفَهُ ضربه بيده وبلَّه لِيَتَلَجَّجَنَّ وَيَتَلَزَّجَ وَيَصِيرَ
غَسُولاً أَشَدَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَسْمَعُ لِلْأَصْوَاتِ مِنْهَا خَفْخَفَا ضَرْبَ الْبَرَّاجِيمِ
الْبَرَّاجِينَ الْمُؤَخَفَا كَذَلِكَ أَشَدَّهُ الْبَرَّاجِيمُ بِالْيَاءِ وَذَلِكَ لِأَنَّ الشَّاعِرَ أَرَادَ أَنْ يَوْفِّيَ
الْجِزْءَ فَأَثَبَتِ الْيَاءَ لَذَلِكَ وَإِلَّا فَلَا وَجْهَ لَهُ تَقُولُ أَمَا عِنْدَكَ وَخِيفُ أَغْسَلَ بِهِ رَأْسِي ؟
وَالْوَخِيفُ وَالْوَخِيفَةُ مَا أَوْخَفَتْ مِنْهُ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ حَمَاراً وَأُتُنَا كَأَنَّ عَلَى
أَكْسَائِهَا مِنْ لُغَامِهِ وَخِيفَةً خِطْمِيَّ بِمَاءٍ مُبَدَّحٍ زَجَّ وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ لَمَّا احْتَضَرَ دَعَا
بِمَسْكٍ ثُمَّ قَالَ لِمَرْأَتِهِ أَوْخَفِيهِ فِي تَوْرٍ وَأَنْضَحِيهِ حَوْلَ فَرَاشِي أَيْ اضْرِبِيهِ بِالماءِ وَمِنْهُ
قِيلَ لِلْخَطْمِيِّ الْمَضْرُوبِ بِالماءِ وَخِيفُ وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ يُوْخَفُ لِلْمَيْتِ سِدْرٌ فَيُغْسَلُ بِهِ وَيُقَالُ
لِلْإِنَاءِ الَّذِي يُؤْخَفُ فِيهِ مِيخَفُ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِلْحَسَنِ بْنِ
عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ اكْشِفْ لِي عَنِ الْمَوْضِعِ الَّذِي كَانَ يَقْبَلُهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنْكَ فَكَشَفَ عَنْ سُرْرَتِهِ كَأَنَّهَا مِيخَفُ لُجَيْنِ أَيْ مُدْهُونِ فَرَضَ قَالَ وَأَصْلُهُ مِيخَفُ فَقَلِبْتَ
الْوَاوَ يَاءً لِكَسْرَةِ الْمِيمِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ الْقُلَاحِ وَأَوْخَفَاتُ أَيْدِي الرِّجَالِ
الْغِسْلُ قَالَ أَرَادَ خَطَرَانَ الْيَدِ بِالْفَخَارِ وَالْكَلَامِ كَأَنَّهُ يَضْرِبُ غِسْلًا وَالْوَخِيفَةُ
السُّوَيْقُ الْمَبْلُولُ وَيُقَالُ أَتَاهُ بَلْبَنٌ مِثْلُ وَخَفِ الرَّأْسِ وَالْوَخِيفَةُ مِنْ طَعَامِ الْأَعْرَابِ أَقِطَ
مَطْحُونٌ يُذَرُّ عَلَى مَاءٍ ثُمَّ يَصَبُّ عَلَيْهِ السَّمْنُ وَيَضْرِبُ بَعْضُهُ بَعْضٌ ثُمَّ يُوْكَلُ وَالْوَخِيفَةُ التَّمْرُ
يُلْقَى عَلَى الزَّبْدِ فَيُوْكَلُ وَصَارَ المَاءُ وَخِيفَةً إِذَا غَلَبَ الطِّينُ عَلَى المَاءِ حَكَاهُ اللَّحْيَانِي عَنْ أَبِي
طَيْبَةَ وَيُقَالُ لِلْأَحْمَقِ الَّذِي لَا يَدْرِي مَا يَقُولُ إِنَّهُ لِيُؤْخَفُ فِي الطِّينِ مِثْلُ يُؤْخَفُ الْخِطْمِيَّ وَيُقَالُ
لَهُ أَيْضاً إِنَّهُ لَمْؤَخَفٌ أَيْ يُؤْخَفُ زَبْلُهُ كَمَا يُؤْخَفُ الْخِطْمِيَّ وَيُقَالُ لَهُ الْعَجَّانُ
أَيْضاً وَهُوَ مِنْ كُنَايَاتِهِمُ وَالْوَخْفَةُ وَالْوَخْفَةُ شَبْهُ الْخَرِيطةِ مِنْ أَدَمَ